



أسيرة إمسيسا

مفردات الثورة كثيرة... و لكن أهمها على الإطلاق  
الحب، فتورطنا ما قامت إلا لتعيد زراعة الحب في  
القلوب، لتجمع هذه القلوب على هدف واحد، لترص  
الصفوف وتعيد البناء، ثورتنا ثورة قلوب تنبض  
بالحب و الأمل بغد أفضل وأجمل للجميع.

# إميسيسا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد السادس عشر ٢٠١٣/٥/١٥



نبض الشارع الحمصي ص (٤)



أهم عمليات الجيش الحر ص (٦)

## حمص... معركة أمة



يصرح أحد قادة إيران بأن سورية هي المحافظة الخامسة والثلاثين وأن إيران ستأخذ على عاتقها مهمة الدفاع عنها كجزء من الدولة ترسل للنظام السلاح والمدربين والمستشارين الأمنيين والعسكريين، يتحرك حزبها في لبنان بكل وقاحة وجرأة للدخول إلى قرى القصير ويقا تل جهاراً نهاراً مستخدماً كامل قوته وإمكانياته ليس للدفاع عن النظام فقط بل يتطور الأمر لمحاولة الدخول إلى العمق أكثر نحو القصير وتطهير عرقي للمناطق المحيطة.....

صفحة (٨)



شهداء الحقيقة ص (٩)



آداب وفنون ثورية ص (١٢)



الغارات الصهيونية على الثورة ص (٧)



تدمير آثار مدينة تدمر ص (٢)



يعيشون حالة رعب دائم على أنفسهم وأولادهم عشرات السنين، ثم جاءت الحلقة الجديدة من هذه السلسلة بالتفجيرين اللذين تجاوزا حدود سوريا إلى بلدة الريحانية (ريحانلي) التركية الصغيرة المحاذية للحدود السورية والذي بلغ عدد ضحاياهما أكثر من أربعين شهيداً من الأتراك والسوريين الذين لحقهم تنكيل النظام و وحشيته إلى أرض النزوح والشتات.

فإلى متى يصبر المجتمع الدولي على هذه السياسة التي تحصد مئات الأرواح يومياً؟ هل يملك المجتمع الدولي الذي بدا إلى الآن غير جاد في وقف نزيف الدم السوري وسائل تردع النظام عن الاستمرار في هذه السياسة؟ هل يملك المجتمع الدولي تأثيراً فاعلاً على الداعمين الإقليميين والدوليين للنظام في هذه السياسة؟ يقول أهلنا في أمثالهم: (قالوا: يا فرعون من فرعونك، قال: ما في حدا يردني).

كلما لاحت في الأفق الدولي بوادر نشاط ملحوظ لإيجاد مقاربة سياسية يلتزم بها جميع الأطراف (راضين أو مكرهين) لوضع حدّ لوقف نزيف الدم المستمر في سورية الحبيبة منذ حوالي سبعة وعشرين شهراً وخوفاً من انفلات الأمور وامتدادها إلى الجوار الإقليمي لسورية بعد دخول حزب (الله) ساحة المعارك علانية لنصرة عصابات النظام المتهالكة، وبعد الغارات الصهيونية على بعض قطعات جيش النظام المنهار، وبعد امتداد سياسة التطهير الطائفي من حمص إلى الساحل السوري و ظهورها علانية بعد أن كانت مختبئة خلف عناوين كثيرة...

بعد كل هذا نجد النظام يزداد إمعاناً في سياسة الدم، تلك السياسة التي برع فيها خلال أربعين عاماً مقترنة بسياسة التخويف والترهيب وسياسة الخداع والتضليل، هذا الثالوث الخبيث الذي جعل السوريين ومن حولهم من دول الجوار



مبناه الذي يشرف على كامل السوق الأثري الذي قامت عصابات الأسد بنهب محلاته التي كانت في يوم من الأيام من أفضل أسواق الشرقيات حيث تظهر فيه خبرة أبناء المدينة بصناعة التحف والمنسوجات التي تتطلب مهارات يدوية دقيقة. وأطلق صرخة إلى كل المنظمات الدولية المختصة بهذا الشأن لإيقاف تدمير هذه المدينة التي تعد إرثاً تاريخياً وصرحاً عظيماً من صروح الحضارة العالمية.

ثم ختم بأن العالم يتحمل المسؤولية في حال إذا سمعنا في يوم من الأيام في نشرات الأخبار أن قوس النصر قد انهار نتيجة قصفه بمدافع عصابات الأسد أو أن معبد بل التاريخي قد تهدم بصاروخ استهدفه لأنه كان يمكنكم منع هذه الكارثة.

## تدمير آثار مدينة تدمر

في مقالة نشرت في صحيفة القدس العربي اللندنية بتاريخ 17 / 2 / 2013 يذكر محمد دعاس أنّ قوات الأسد دكّت مدينة تدمر الأثرية بصواريخها وقذائفها من الجبال المحيطة بالمدينة، ومن قلعة فخر الدين المعني الثاني التي أصبح اسمها اليوم قلعة الموت، بعد أن اعتلاها قناصو عصابات الأسد ومنعوا أية حركة في الشوارع التي تطل عليها، كما نصبوا المدافع على سفحها لتدك بيوت المدينة بحممها التي تستهدف كل شيء ولا تراعي حرمة لبشر ولا لتحفة أثرية، وقد احترقت بساتين المدينة بشكل شبه كامل و هي جزء من المنطقة الأثرية.

أما متحف تدمر الذي يحوي كنوزاً أثرية لا تقدر قيمتها بثمن، فقد استغلت قوات الأسد موقعه المشرف على الحي الأوسط

: 2013 / 5 / 7

- لافروف وكيري يتفقان على عقد مؤتمر دولي حول سوريا.
- وزير الخارجية الإيراني في زيارة مفاجئة لدمشق قادماً من عمان.
- الأمم المتحدة: عدد النازحين داخل سورية يصل الى 4,25 مليون نازح.

: 2013 / 5 / 8

- اتهم وزير الخارجية التركي أوغلو بشار الأسد بأنه انتقل إلى "الخطة باء" في محاربة مقاتلي المعارضة وهي "التطهير العرقي" في بعض المناطق في سوريا.
- أعلن الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية: أن أي حل سياسي للنزاع المستمر في سوريا منذ 26 شهراً يبدأ برحيل بشار الأسد.

: 2013 / 5 / 9

- كشفت وثيقة بريطانية مسربة أن لدى حكومة ديفيد كاميرون خطة لتسليح المعارضة السورية اعتباراً من بدايات الشهر المقبل .
- فرنسا تدعو إلى اعتبار جبهة النصرة السورية منظمة إرهابية بالمعنى (الذي حددته) الأمم المتحدة.

: 2013 / 5 / 10

- وصول رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الى روسية للتباحث مع الرئيس الروسي بوتين بشأن الوضع في سوريا.
- الصين ترحب بالاتفاق الروسي - الأميركي لتسوية الازمة السورية.
- التقى السفير الأمريكي السابق روبرت فورد في سوريا مع العقيد عبد الجبار العكيدي , لتسليمه شحنة من 65000 وجبة جاهزة للأكل .
- لافروف: لن نسلم سورية صواريخ س - 300
- الولايات المتحدة تعبر عن "القلق الشديد" من قتال حزب الله "باسم" نظام الأسد.

: 2013 / 5 / 11

- وقوع انفجارين منفصلين بسيارتين مفخختين في بلدة "ريحانلي" التركية الصغيرة المحاذية للحدود السورية بلغ عدد ضحاياهما 40 قتيلاً، بحسب ما أعلن وزير العدل التركي.
- رئيس الوزراء التركي أردوغان يقول: إن هجمات السيارات المملوغة جنوب تركيا قد تكون ذات صلة بالصراع الدائر في سوريا أو بعملية السلام بين أنقرة والمتمردين الأكراد.
- قائد الجيش الإيراني: مقاومة شعبية كحزب الله تتشكل في سورية.



: 2013 / 5 / 1

- اعترف نصر الله بوجود عناصر تابعة له في سوريا تقاتل بجانب نظام الأسد.
- أوباما يستعد لإرسال أسلحة فتاكة للمعارضة السورية.

: 2013 / 5 / 2

- ظهور ميداني نادر لرأس النظام في محطة كهرباء بدمشق.
- أخبار عن رهان غربي على اللواء ادريس.

: 2013 / 5 / 3

- أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ضباطاً إيرانيين ومن حزب الله يشرفون على عمليات جيش بشار الأسد في مدينة حمص .
- وزير الدفاع الأميركي هاغل يقول: إن حكومة الرئيس أوباما تعيد النظر في معارضتها لتسليح مقاتلي المعارضة السورية.

: 2013 / 5 / 4

- منظمة مراسلون بلا حدود في اليوم العالمي لحرية الصحافة تنشر صور "أعداء حرية الإعلام" وعلى رأسهم بشار الأسد , وتعتبر عام 2012 كان الأسوأ للصحفيين.

: 2013 / 5 / 5

- انفجارات هائلة تهز دمشق فجراً ناتجة عن غارات صهيونية على تشكيلات ومواقع لجيش العصابة الأسدية.
- وزير إعلام النظام الأسدي يدعو من يراهن على ضعف النظام إلى أن يراجع حساباته، معتبراً أن الهجوم الجوي الإسرائيلي يفتح الباب لكل الاحتمالات.
- الرئيس الأميركي أوباما يقول: إن من حق إسرائيل أن تأخذ حذرهما من نقل أسلحة متقدمة إلى حزب الله.

: 2013 / 5 / 6

- أعلن المكتب الإعلامي في بانياس الساحل أن حي رأس النبع وقرية البيضا منطقتان منكوبتان ولا تصلحان للحياة، وأضاف إن البيوت حُرقت ودُمرت وسُرقت، والجثث لازالت في البيوت والشوارع، و لا يوجد أحد في الحي .
- لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا لم تتوصل إلى نتائج قاطعة تثبت استخدام أي من طرفي النزاع السوري أسلحة كيميائية.
- الأطلسي يأسف لرفض سورية الموافقة على دخول مفتشي الامم المتحدة.

## نبض الشارع الحمصي



العقيد الركن فاتح حسون لإميسا "ما قَدّم إلى جبهة حمص حتى اليوم لا يغطي معركة واحدة شاملة" جبهة مشتعلة وأخرى تنتحب، ورجال حمص صامدون ليل نهار عاهدوا الله على النصر أو الشهادة، وعلى رجاء نصر تغفو حمص وتحلم وتستيقظ كل يوم على وطيس معركة أملة الفرج والفرج.

مع تداعيات معارك القصير وجبهة وادي السايح، وبتاريخ 2013/4/24 عقدت مجموعة من نشطاء حمص مؤتمراً صحفياً طارئاً للحديث عن الأوضاع العسكرية والإنسانية في حمص وما تتعرض له من هجوم سافر من قوات حزب الله والنظام، وذلك بحضور القيادات السياسية للمعارضة السورية وقائد جبهة حمص العقيد الركن فاتح حسون الذي تصادف وجوده في تركيا في زيارة خاطفة خلال عقد المؤتمر، وكان لجريدة إميسا وقفة معه حول أوضاع جبهة حمص والمعوقات التي تحول دون النصر.

العقيد الركن فاتح حسون قائد جبهة حمص عاصمة الثورة السورية ... ماذا استطعت أن تقدم إلى حمص منذ استلامك هذه المهمة؟

منذ استلام الجبهة ونحن نعمل على تنظيم الكتائب والألوية الموجودة في المحافظة هذا بالنسبة للصعيد الإداري، أما بالنسبة للصعيد العسكري فقد عملنا على إنشاء غرف عمليات لإدارة المعارك، وأغلب هذه المعارك كانت دفاعية ولم يلتفت الإعلام إلى أهميتها، علماً أنها في ظل التطويق والظروف الموجودة في حمص تعتبر معارك حاسمة، فالمناطق المحررة تحتاج إلى قتال ومعارك دائمة للمحافظة على تحريرها، فانهيار أي جبهة قد يضعف الثبات ويسمح للنظام باحتلال المناطق المحررة.

إضافة إلى تنفيذ أعمال هجومية في الريف الجنوبي تجسدت في الانتصارات التي حدثت فيه، ولا ننسى المعارك الثلاث الكبرى في ريف حمص الشمالي والتي حشد لها أعداد كبيرة من المقاتلين وصلت في بعضها إلى 4000 مقاتل لفك الحصار عن مدينة حمص، للأسف حصل نقص بالذخيرة ومفاجآت لم يحسب حسابها أدت إلى عدم تحقيق الهدف الحقيقي لهذه المعارك بفك الحصار، لكن حقيقة مجرد المحاولة فهو يحتاج لكثير من التنسيق وحشد القوة والوسائل وقد قمنا بذلك أكثر من مرة وما النصر إلا من عند الله.

لماذا لم يحسب حساب المفاجآت التي حصلت خلال المعارك ألا يعتبر ذلك ضعف تنسيق وتخطيط؟

دائماً كان يتم حسابه لكن نقص الذخيرة هو المشكلة الحقيقية، فلو أردنا العمل على مبدأ تراكم الذخيرة قبل تنفيذ

أي عمل سنتأخر، وربما يستغرق الإعداد شهوراً بسبب النقص الحاد في خطوط الإمداد وأحياناً انقطاعها بشكل تام. لذا نترث أسبوعاً وأسبوعين وفي بعض الأحيان شهراً كاملاً لجمع الذخيرة، ولا ننسى وجود الجبهات التماسية التي بحالة استهلاك دائم ومعارك مستمرة دفاعية، لذا مهما جمعنا من ذخيرة فهي تتسرب باتجاه المعارك الصغرى.

المشكلة الحقيقية في حمص هو ضعف الإمكانيات، حيث لا يمكن أن تقارن بمحافظة إدلب التي تكاد تخلو من جبهات دفاعية تماسية.

ماهي الصعوبات التي تعترضكم بمهمة توحيد الكتائب والألوية؟

غالباً ما تكال الاتهامات لقيادة الأركان وخيبات الأمل بالنصر لقيادة الجبهات، لكن حقيقة هذا بحد ذاته اعتراف بوجود مؤسسة الأركان بين صفوف المقاتلين.

أما تنظيمياً فالكتائب والألوية يتبعون لمؤسسة الأركان وقوة المؤسسة تنعكس على قوتهم ودعمهم وضعفها سينعكس عليهم أيضاً، وللأسف ما يقدم لمؤسسة الأركان هو بالكاد ما يساعدها على البقاء فقط، فعلى سبيل المثال عندما يقدم مئة سهم لعمل ما يخص الأركان يقدم للمؤسسة عشرين سهم ويذهب الباقي لتكتلات وتيارات وتجمعات أخرى.

بالمقارنة نجد أن هذه المؤسسة منذ تأسيسها وحتى الآن كل ما استلمته لا يكفي لإدارة معركة واحدة شاملة، ومحاضر الاستلام موثقة بدقة ولا يوجد فيها أي محاباة، فمنذ تأسيس الأركان وحتى تاريخه أي منذ عدة أشهر، ما وصل إلى قيادة جبهة حمص هو 70 ألف دولار، وهو مبلغ لا يكفي لشراء وسائل نقل.

هناك من يوجه التهم لنا، لكن حقيقة سقوط المؤسسة سيؤدي إلى ظهور تكتلات وتيارات مختلفة ومتعددة و سيتوجهون إلى المجتمع الدولي و يشيرون إلينا ويقولون رأيتهم لقد فشلوا في دولة المؤسسات.....

مدينة حمص، لكن العمل بذاك الاتجاه شائك لأن الأقسام المحيطة بالقسم المحاصر هي أحياء مكتظة جداً بالمدنيين فأى تحرك خاطئ في تلك المناطق سوف يحيل المنطقة إلى دمار، وسيتم تهجير أكثر من 600 ألف نسمة من منطقة الوعر فقط، سيخرجون من المحافظة مما سيؤدي إلى تغيير ديموغرافي مهم في المدينة، بالمختصر هناك محاذير للعمل لا يمكن تجاهلها.

لكن ذكرنا المعارك الثلاثة الكبرى التي جرت في الريف الشمالي لتحرير حمص، وبإذن الله سيكون هناك معارك أخرى منها الكبير ومنها الصغير، على أمل تكليلها بالنصر. وفي الأيام المقبلة سيكون هناك محاولات إن شاء الله.

جبهة القصير ما الذي قدمتموه لها كهيئة أركان في وجه هجمة حزب الله اللبناني عليها؟

أولاً تم تقديم ما استطعنا من سلاح وذخيرة إلى الريف الجنوبي وهي ليست دفعات دورية وإنما طارئة، وتم طلب مبالغ مالية لدعم جبهة القصير، وتم تأمين هذه المبالغ والحمد لله وسيتم إرسال هذه المبالغ إلى المؤسسة الرسمية في الريف الجنوبي، وهي المجلس العسكري في القصير و سيتم فيها شراء الذخيرة اللازمة لاستمرار المعارك.

ثانياً نقوم بتنسيق الجهود السياسية والعسكرية والاقتصادية، وما هذا المؤتمر إلا شكل من أشكال تنسيق هذه الجهود، وذلك لدعم المعارك الدائرة في الريف الجنوبي ويوجد مبدأ من مبادئ المعارك هو حشد الجهود الرئيسية على المحاور الأساسية في اللحظات الحاسمة، وإذا ترجمنا على هذا الوضع فإننا نجد أن هذه الجهود يجب أن تكون اجتماعية وسياسية وعسكرية واقتصادية في آن واحد وإن لم تقم بها مؤسسة الأركان فمن يقوم بهذا الدور.

( زينة بيطار / استنبول )

بالتالي يجب أن نكون نحن الضامن لهذا المجتمع، وللأسف المؤسسة ضعيفة بإمكانياتها لكن نحاول حالياً بخروجي إلى هنا تقوية هذه المؤسسة بصب الدعم المالي عبرها بتنسيق الجهود مع الآخرين لتخرج مؤسسة قوية قادرة على تلبية حاجات المقاتلين في الداخل.

ما مدى تعاون القادة العسكريين معكم؟

حقيقة أكثر ما يؤثر في هذا الموضوع هو الجانب الشخصي وما يريده كل قائد، فهناك من ينسق مع المؤسسة بشكل كامل وهناك من يجد نفسه نداً لها وأكبر منها، وهؤلاء هم من يسمون بأمراء الحرب.

الجانب النفسي له حضوره في هذا الجانب فالبعض ينظرون إلى الموضوع من سياق أنهم خرجوا على نظام متجذر مدة أربعين عاماً فماذا لا يخرجون على مؤسسة عمرها بضعة أشهر، وكيف لهذه المؤسسة أن تقيده وتقيّد قواه ووسائله بقوانين وأنظمة.

هناك فرق وصراع بين من يحاول أن يكون أمير حرب ويستأثر بالسلطة لنفسه وبين من يعمل بشكل مؤسساتي.

ما سبب تأخر النصر في حمص حتى اليوم، وهل من أشخاص محددین تلقي باللوم عليهم؟

عدم النصر في حمص نابع من عدم نصرنا لله سبحانه وتعالى، من ينصر الله ينصره والنصر لله تعالى له أشكال وأساليب عديدة فمن كان قائداً يريد أن يكون له سلطة وجاه وسيطرة فلن ينتصر في المعركة، والمجتمع المدني عندما يبتعد عن الله فالله لن ينصره فالباب الأول هو النصر لله سبحانه وتعالى. ربما بعض الأشخاص أخطأوا لكن ذلك لم يكن مقصوداً، حتى اليوم لم يثبت أن أياً من الأخطاء كان ناجماً عن عمالة أو خيانة. أكثر من عشرة شهور مضت وحمص المحاصرة تناديكم، هل من خطة عمل لفك الحصار وإن وجدت هل من سقف زمني لها؟ من أولويات عمل قيادة جبهة حمص هو القسم المحاصر في



مؤتمر نصره حمص الصحفي بمشاركة العقيد فاتح حسون



أثناء زيارة العقيد لمكتب نقابة محامي سوريا الاحرار

## أهم عمليات الجيش الحر في حمص

عصور ما قبل التاريخ تعود إلى حمص في الألفية الثالثة للميلاد:

يكاد المرء لا يصدق أن ما تبثه عدسات الناشطين من داخل المناطق المحاصرة في مدينة حمص هو ما يحدث على أرض الواقع فعلاً وفي الألفية الثالثة للميلاد فبعض الغائبين عن المشهد السوري يعتقدون بأن هذه المشاهد التي تصور الطريقة التي يعيش بها الناس داخل الأحياء والقرى المحررة في حمص هي عبارة عن مقتطفات من فيلم تاريخي عن العصور الحجرية ولكن الحقيقة أن المأساة التي يعيشها الإنسان في حمص المحاصرة اليوم لا تقل عن تلك التي عاشها أقرانه قبل آلاف السنين.

منذ بداية الثورة وحتى الآن ما زال النظام الأسد يبتغ سياسة التجويع والحصار فكل منطقة تخرج عن سيطرته يسارع إلى فرض حصار إقتصادي عليها ليذيق من أذى الخضوع له آلام الجوع ومرارة العطش وقد كان الحصار الأشد إحصائياً ذلك المفروض على أحياء حمص القديمة وحي الخالدية وحي القصور والقراييص وجورة الشياح والتي باتت تسمى بحمص المحاصرة حيث يقترب الحصار بعدد أيامه من العام الكامل حتى الآن إذ لم يسمح النظام خلال العام الماضي بدخول رغيف خبز واحد إلى ذلك الجزء من المدينة حيث يعيش عدد من العوائل المدنية إلى جانب مقاتلي الجيش الحر وقد تشاركوا معهم لقمة العيش المشتملة على ما تركه أهل حمص الهاربين من القصف في منازلهم المدمرة من مؤن بسيطة كمادتي البرغل والعدس بشكل رئيسي واللذان باتتا تشكلان الوجبة الرئيسية لكل أهل حمص خلال شهور الحصار الطويلة والتي سمح النظام خلالها لمرة واحدة بأن تدخل سيارات تابعة للهلال الأحمر لتقوم بتوزيع حوالي 200 سلة غذائية على المواطنين وذلك بعد قرابة ستة شهور من الحصار ليشعر أهل حمص حينها بنوع من التغيير إستمر لعدة وجبات بالنسبة إلى



كل عائلة ولكن ما لبث أن عاد الأمر إلى ما هو عليه بعد أيام قليلة ليكتفي كل شخص بوجبة واحدة من البرغل أو المعكرونة في اليوم.

لم يكتف النظام المجرم بحرمان أهل حمص من الطعام بل حرّمهم أيضاً من كافة مصادر الطاقة كالمحروقات والتيار الكهربائي الذي أصبح شيئاً من ذكريات الماضي بالنسبة للمحاصرين داخل حمص والذين وجدوا في أغصان الأشجار والأثاثات الخشبية الموجودة في منازلهم مصدراً للطاقة يستخدمونها في الطهي وفي التدفئة خلال أيام الشتاء الباردة وبالإنتقال إلى الريف الحمصي التائر نجد الأمر مشابهاً لما يحدث داخل حمص المحاصرة فمدينة الحولة تزرع تحت الحصار منذ شهور أيضاً ولم يدخل الدقيق المطلوب لإعداد الخبز إلى المدينة منذ مدة طويلة كما أن المحاصرين هناك يكتفون بما تجود به الأشجار الموجودة في منازلهم أو الدواجن التي سلمت من شر القصف وكذلك الأمر ينطبق على كل من الرستن وتلبيسة والقصير وكافة المناطق المحررة في حين تنعم الأحياء الموالية بكافة مستلزمات الرفاهية والكماليات.

يعتقد نظام الإجرام الأسد ومن وقف خلفه متأماً على حمص بعد الفشل العسكري في السيطرة على المدينة بأن سياسة الحصار ستساعدهم في عودة المدينة إلى أحضان النظام وأنها سترفع راية الإستسلام قريباً ولكن أهل حمص لم يزدادوا خلال أيام الحصار إلا إصراراً على متابعة الطريق نحو الحرية وسيستمرّون في الدفاع عن مدينتهم حتى ولو وصلت بهم الحال إلى تناول أوراق الأشجار فهي ستبقى في نظرهم أفضل بكثير من أشهى الأطعمة التي كانوا يحصلون عليها في الأيام التي سبقت إندلاع الثورة في البلاد.



كلمات يربط فيه بين الجيش الحر والصهاينة. هكذا هم المسؤولون السوريون لا ينسون أن يجعلوك مبتسماً بعد كل تصريح أو خطاب أو مقابلة. فقد ربط وزير الأسد بين جبهة النصرة والعدو الصهيوني والجيش الحر " ودول الذل العربي " وأمريكا والغرب في وقت واحد ولم ينس المؤامرة الكونية، ولا خيار المقاومة الذي اختاره الأسد. وقد ذكر الزعبي أن الصهاينة يستخدمون عملاءهم داخل سورية لضرب استقرار هذا البلد والقضاء على مقاومته، وما فعل الرجل بهذا إلا أن ذكرنا بقول العرب: رميتني بدائها وانسلت، فليس الجيش الحر من حرق تل الزعتر بمن فيه وليس الجيش الحر من أباد مخيم الرمل في اللاذقية، وليست طائرات الجيش الحر من قصف مخيم اليرموك، وليس الجيش الحر من سلم الجولان للعدو، وليس الجيش الحر بالطبع من صرح بأنه يعترف بإسرائيل ضمن حدود سبعة وستين. ولم يصرح أي جندي في الجيش الحر، أن أمن "إسرائيل" مرتبط بأمن سورية وباستقرارها كما فعل الأسد وأبناء عائلته.

بعد الغارة الصهيونية على دمشق قام الجيش الأسدي " المغوار " بالرد الفوري على العدوان، فقامت الطائرات الأسدية بقصف القصير وأطراف دمشق وريفها، وقصف بعض قرى درعا، وقصف إعزاز في حلب فقتلت ثمانية وأربعين مدنياً، لكنها لم توجه طلقة لحليفها الاستراتيجي الصهيوني، واحتفظ الأسد بحق الرد إلى يوم القيامة كما عهدناه.

إن العدو واحد حتى وإن كان اسمه باراك أو بيجن أو شارون أو الأسد، ولو نما لعلم الصهاينة أن هناك أملاً في بقاء حليفها الأسد لما قامت صواريخه بالاعتداء على دمشق، وإن الشعب السوري ليتبرأ من الصهاينة كما تبرأ من الأسد، فكلاهما يريد الفناء لهذا الشعب ولهذه الأمة. إن اعتداء اليوم يدل بشكل قاطع على أن الأسد يلفظ أنفاسه الأخيرة ولم يعد يسيطر لا على دمشق ولا على أسلحته فيها فهنيئاً لشعبنا اقترب النصر والحرية.

( د . عوض السليمان - فرنسا )



## الغارات الصهيونية على الثورة السورية

أول ما يتبادر إلى الذهن، عند التفكير بالغارات الصهيونية على دمشق، هو أن الصواريخ التي دمرتها تلك الغارات موجودة في أماكنها هذه منذ سنوات طويلة. لكن قوات العدو لم تحاول ضربها ولا مرة واحدة. صحيح أن طائرات العدو حلقت فوق قصر بشار الأسد وعربدت فوق عين الصاحب، لكنها لم تقصف مستودعات الأسلحة الاستراتيجية التي يملكها نظام دمشق. وبعد أربعين عاماً من الصمت على تلك الأسلحة يقوم العدو اليوم بشن غارات على مخازنها فيحطمها بشكل كامل تقريباً. لا أعتقد أن المسألة تحتاج إلى كثير من تفكير وجدل، حتى ندرك أن العدو الصهيوني بدأ يخاف اليوم من وصول تلك الأسلحة إلى أيدي الثوار، وهو لم يقصفها على مدار العقود الماضية لأنه كان مطمئناً تماماً أنها "بأيدي أمينة" ولا خطر منها على كيانه الغاشم. وهذا مما لا يختلف عليه اثنان، فقد حافظ الأسد الأب وابنه من بعده على أمن الصهاينة بل وحاول القضاء على أي محاولة فلسطينية جهادية ضد العدو الصهيوني وسكتا عن احتلال الجولان لسنوات طويلة. وبالتالي فمن المفهوم ألا تقوم قوات العدو بضرب حليفها في دمشق إلا عندما يغلب الظن على قادتها العسكريين بأن الأسد إلى زوال وأنه في اللحظات الأخيرة من عمره، وأن تلك الأسلحة ستقع في أيدي أبطال الجيش الحر مما يشكل أكبر الخطر على الكيان البغيض.

في الوقت الذي كنا نتألم فيه أشد الألم لاستباحة العدو عاصمة الأمويين دمشق بصواريخه وطائراته، كنا نحتقن غضباً على الأسد الأب والابن اللذين أضعفا الجيش السوري وهزماه دون هزيمة لدرجة أنه أصبح عاجزاً عن اعتراض طائرة أو صاروخ صهيوني.

الإعلام السوري انتظر عدة ساعات وهو يحضر المشاهدين والعالم لبيان مزلزل من الحكومة السورية على الاعتداء، ثم يفاجئنا عمران الزعبي وزير النظام الأسدي، ببيان طريف من عدة



## لا حل سياسي...مع بقاء الطاغية وأجهزته الأمنية والعسكرية

( بغض النظر عن التفاصيل ) ثمرتها لا غالب ولا مغلوب، فهل يقبل السوريون بمثل هذه المبادرة بعد هذه الأيام الطويلة من الألم والمعاناة، بعد الخراب والدمار، بعد الميغ والسكود والكيماوي ومئات المجازر ومئات الألوف من الضحايا، ومثلهم من المفقودين، وملايين المشردين، بعد هذه الإهانات التي تحمّلها السوريون وسكتوا عنها من القريب والبعيد أملاً في غد سعيد يحمل لهم حرية سلبهم إياها الظالمون خمسين عاماً، هكذا وبكل بساطة تقرر أمريكا وروسيا ومن ورائهم المجتمع الدولي....

ليبقّ العرب تابعون صامتون نائمون، ولتقرر أمريكا وأدعياء صداقة الشعب السوري ما يشاؤون، وليزداد جلف روسيا وإيران وحزب (الله) صلفاً وغروراً.

أما نحن فلن نكل ولن نمل ولن نضعف ولا نستكين، وسنكسر ما تبقى من قيودنا بتضحياتنا حتى ننال حرّيتنا كاملة غير منقوصة، ولا حل سياسي مع بقاء الطاغية وأجهزته الأمنية والعسكرية.

عبد عرابي - إميسا

لا شك أن السوريين حين أعلنوا ثورتهم على الظلم والطغيان لم يستشيروا أحداً. ولا شك أيضاً أنّهم حين قرروا أن يكسروا قيود العبودية والقهر بالقوة بعد أن جربوا الكلمة والأغنية علموا أنّ ذلك سيكون مكلفاً جداً .

قد لا يكونون توقعوا أن تطول معاناتهم وآلامهم كلّ هذه المدة، ولا أن تتوالى عليهم الليالي والأيام الطويلة الحزينة التي تحمل أخبار فقْد أحبّابهم، ولكنهم صبروا وصابروا وتحمّلوا من الشدائد ما لم تتحمّله أمة عبر التاريخ، تنكيل وقتل ومجازر تقشعر لها الأبدان، أطفال ونساء تذبج كالخراف، أعراض تنتهك ومقدسات تدنس وتدمّر، نهب و تهجير وتخريب....

قدّم السوريون ما عليهم.. وانتظروا أن يقدم الآخرون من إخوان وأصدقاء بعضاً ممّا يجب عليهم، صبروا على صمت المجتمع الدولي وخطوطه الحمراء والصفراء...صبروا على المؤتمرات والندوات التي تعقد تحت مسمّيات صداقتهم ونصرتهم، وطال انتظارهم، وما قدّم لهم لا يسدّ معشار معشار حاجتهم، بينما كانت يزداد ثمن صبرهم ومقاومتهم وتضحياتهم.

وها هي الآن تلوح في الأفق بوادر مؤامرة دولية على ثورتهم

## حمص...معركة أمة

حقاً فتتدخل لحمايته أمنياً وتمده بالتمويل وتبني له علاقات تجارية وثقافية وتنطلق من خلاله لباقي المناطق لنشر ثقافتها وتوسيع الكيان المزمع أو خلق كيانات أخرى ربما في قلب الخليج العربي مستقبلاً وكأنه ميناء في جزيرة غرضه الخوض في غمار كامل البحر.

حمص اليوم هي بوابة الحصول على الدولة التي يحلم بها النظام وتسعى إليها إيران بعد أن بات الجميع يعلم ويرى أن لا مستقبل للنظام في سورية ولذا فإن إيران تضع ثقلها كبيراً في حمص من خلال تبني كامل لجيش الدفاع الوطني وأمر حزبها في لبنان للتدخل بقوة وعلنية في الريف الجنوبي لحمص.

إذا أردنا سورية حرة و كاملة فحمص هي المفتاح وإذا أردنا كف يد إيران من المنطقة فحمص هي المحور الأساسي الذي يدور في فلكه هذا الأمر، وإذا أردنا حل مشاكل تهديدات السلاح الإيراني في لبنان بيد حزبها فحمص هي الحل وإذا أردت دول الخليج أن تضع حد لتدخلات إيران ضمن أراضيها فحمص اليوم هي المحور الأساسي لهذه المعركة.

حمص اليوم هي صمام الأمان لسورية واحدة وهي مفصل الوحدة لكامل التراب السوري ومعارك حمص التي تجري الآن تشكل محوراً أساسياً لسورية الغد ووحدتها.

وليد فارس - إميسا

يصرح أحد قادة إيران بأن سورية هي المحافظة الخامسة والثلاثين وأن إيران ستأخذ على عاتقها مهمة الدفاع عنها كجزء من الدولة ترسل للنظام السلاح والمدربين والمستشارين الأمنيين والعسكريين، يتحرك حزبها في لبنان بكل وقاحة وجرأة للدخول إلى قرى القصير ويقاوم جهاراً نهاراً مستخدماً كامل قوته وإمكانياته ليس للدفاع عن النظام فقط بل يتطور الأمر لمحاولة الدخول إلى العمق أكثر نحو القصير وتطهير عرقي للمناطق المحيطة فمجزرة أبل ليست ببعيدة عن الذاكرة وقبلها يقوم النظام بمجازر في مدينة حمص فيبدأ قبل عام بكرم الزيتون والعدوية ثم تأتي مجازر ديربعلبة ومؤخراً مجازر الحصوية والدوير وفي تجمع قرى الحولة مجازر الأطفال المشهورة التي هزت صورها العالم دون أن تنجح بتحريكه.

المناطق التي أفرغها النظام في حمص لم يعد أهلها إليها حتى اللحظة ولا نية للنظام بإعادتهم إليها بعد عام من احتلالها وإفراغها وارتكاب تلك المجازر فيها بل كلما عاد إليها أحد رجع من جديد لاستئصاله عن طريق الحرق أو الذبح أو الاعتقال.

يكافح النظام ومعه إيران وحزبها للحصول على حمص من أجل وصل المناطق الساحلية بلبنان وبذلك يفتح له منفذ على حلفائه في لبنان ويضمن حياة الدولة المزمعة ويحقق بذلك لها شريان الحياة من الناحية الأمنية والاقتصادية وبذلك تضمن إيران تعزيز وجودها في لبنان ويكون لها كيان عملي على الأرض



## شهداء الحقيقة

## المصور الاعلامي الشهيد خالد البكر

استشهد المصور خالد البكر الملقب بـ "أبو سليمان" في حمص فجر الأحد 10 حزيران 2012 نتيجة القصف العشوائي الذي تعرضت له مدينة القصير في ريف مدينة حمص.

وقد رثاه الطبيب محمد المحمد، وسميت كتيبة من كتائب الجيش الحر باسمه، وكان الشهيد البكر ناشطاً إعلامياً وثق الكثير من انتهاكات شبحة النظام، كما وثق الكثير من عمليات الجيش الحر منها تحرير حاجز الدمينة وغيره. بالإضافة إلى تصويره للمظاهرات وتوثيقها نقل أخبارها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. رحم الله خالد البكر وقبله في الشهداء.

خاص - إميسا

## منبر إميسا

## رحيل

من يوميات حمص المحاصرة :

نهض مسرعاً و نظر إليّ واللهفة

فمه، وهو يقول : أبو عدي ... أشرت إليه بيدي أحاول أن أعرف ما الذي حصل لأقرب شخص إلى قلبي في حمص المحاصرة، وقد انعقد لساني و تجمد الدم في عروقي. قال : استشهد.

تباطأت دقات قلبي وعلا صوتها حتى وصل إلى أذني، شعرت وكأننا ألقيت في دوامة من التيه و الضياع. أخذ بيدي بعض الإخوة وهم يقولون: ألن تذهب لتودع الشهيد ؟ وضعت يدي على عيني أحاول إخفاء دموعي ما استطعت، ولما كادت أن تغلبنى سترتها بقبعتي، صرخت بكل قوتي غير أن أحداً لم يسمع صراخي، مكرراً : (إنا لله و إنا إليه راجعون) آلاف المرات من غير أن يتحرك لساني. عندما اقتربت من جثة أبي عدي تجمّدت قدمي في مكانهما، نظرت إليه من مكان وقوفي وكأننا جمدت عيناى على جسده الطاهر، أرسلت طيف روعي يظله ويحيط به ، كلمته بروحي وقلبي وعيوني و كل ذرات جسدي لكنّه لم يجبني.

حاولت أن أحرر يدي لأمسح قطرات من دمه الطاهر استقرت على وجهه المشرق رغم انسحاب الحياة من أطرافه، كأنه كان نائماً نوماً عميقاً بعد عناء يوم طويل. تردّد صدى صوته في أذنيّ وهو يقول لي : لا تدع أحداً يزعجني أريد أن أرتاح. لا تخف يا حبيبي سأقف على باب قصرك حارساً أميناً.

اختلط دمه بدمعي فخيّل إليّ أن عيوني تذرف دماً وداعاً يا صديقي نم قرير العين فلن يزعجك أحد بعد اليوم. رحمك الله يا أخي وشريكي في سكني، رحمك الله يا أحمد يا أبا عدي، أشهد بأنك كنت من خيرة الرجال و أصدقهم و من أشجع من رأيت في هذا البلد المبارك، الحمد لله رب العالمين، إنّا لله و إنّا إليه راجعون، و لا نقول إلا ما يرضي ربنا .

كرم أبو ربيع حمص المحاصرة

تسبق نظرة عينيه، قال: دع كأس الشاي هذا في مكانه، لن أغيب طويلاً، سأعود لأكمل شربه قلت متعجباً وقد أثارت لهفته فضولي: إلى أين أنت ذاهب؟! و لم كل هذه العجلة؟ قال وهو يغلق الباب: إلى حي القصور. قلت: كما تريد، ولكنني على يقين بأنه لم يسمع ما قلت. عدت للغوص بين سطور الكتاب الذي كنت أقرأه، متنقلاً بين صفحاته وكأنني أطيّر بلا أجنحة.

قطع رحلتي التي امتدت حيناً من الزمن مع كتابي طرق خفيف على الباب، لم يخطر ببالي أن هذا الطرق خطف شخصاً من أعز الناس في حياتي. فتحت الباب فإذا بصديق قديم بادرني من غير سلام: فلان يريدك في الخارج. وكأننا ألقى حملاً ثقيلاً ثم هرب. شغلت عن حيرتي من تصرّفه هذا بعشرات الفكر التي طافت في ذهني تلك اللحظة. لم يمنعني من الخروج في تلك اللحظة خلفه إلا ضرورة لبس حدائي، خرجت من البيت وكأنني فقدت بصري فلم أعد أرى شيئاً، وصلت حيث كان ينتظرنني الأخ الذي طلب رؤيتي، حاولت أن أقرأ ما في وجهه من بعيد مستعجلاً الخبر. رأيت في وجهه إشارات تقول أن شيئاً سيئاً قد حصل. حينما اقتربت منه سلّم علي و أطلق سؤاله بكلمات ليس لها بريق الكلمات: كيف هي أعصابك ؟ خالجتني أرتال من المشاعر ألقت على قلبي بأطنان من الأحران، وتدفقت إلى مخيلتي مئات الصور و التوقعات، إنّها فاجعة نعم هذا أمر مؤكد، ولكن أي نوع من الفواجع هي؟ تراعت أمام عينيّ مئات الشاشات و القنوات وهي تبث الخبر العاجل في شريطها الأحمر. أجبته وأنا أنتظر سماع خبر كاد الخوف منه أن يغطي عينيّ بغاشيته، وما علمت كيف خرجت الكلمات من فمي : أنا بخير ما الذي حصل؟ شعرت و أنا أقف بقربه كأنّ بيني وبينه أميالاً شاسعة فقد أحسست أنّه بالكاد سمع إجابتي.

خيل إليّ أن حروف كلماته تنازع سكرات الموت حين خرجت من

## بصائر

## أزمة ثقة

لا يمكن لمجتمع أن يعيش حياة طبيعية طيبة إلا إذا كانت الثقة بين

أفراد هذا المجتمع هي السمة البارزة في جميع شؤون حياتهم، فثقة المحكوم بالحاكم ضرورية، وثقة المظلوم بالقضاء ضرورية، والثقة في التعاملات بين الناس ضرورية وهكذا.. فحياة المجتمعات وتقدمها مرتبطة ارتباطاً أساسياً بمدى وجود الثقة القائمة بين أفرادها، ولا يمكن للفرد أن يعيش حياة مثمرة منتجة في مجتمع تنعدم فيه الثقة ويكثر فيه الكذب والخائون. فالثقة تعني أن يعيش المرء مع غيره وهو مطمئن إلى عدم خيانتة، مطمئن إلى أن ظاهره يوافق باطنه، مطمئن إلى أنه لا يضمّر له سوءاً، مطمئن إلى أنه لن يخدع أو يغرر به، مطمئن إلى... لا ينكر أننا كنا نعيش قبل الثورة أزمة ثقة في جوانب كثيرة من حياتنا، وهذه الأزمة انعكست على كثير من فعاليات الثورة، فلغة التخوين سائدة عند كثير من أنصار الثورة، والشك والريبة والظن السيء برؤوس العمل الثوري، والسؤال المتكرر عن الأموال التي تجمع للثورة: هل تصل هذه الأموال إلى أصحابها يقيناً؟ يقول الشيخ محمد علي الطنطاوي رحمه الله في الذكريات ج2/ص90: (إن أمتنا لا تعيش أزمة شح، ولكنها أزمة ثقة، فإذا اطمأن الناس إلى طهارة المشروع، وأمانة الداعي أخذوا الحلوى من أفواه أولادهم، ونزعوا القلائد من أعناق نسائهم وبذلوها، ولا يزال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم أناس يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ويعطون لله، لا يريدون جزاء ولا شكوراً، ما انقطعوا ولا ينقطعون إلى يوم القيامة)

لأن الثقة ضرورية في حياة الناس فإن رب العزة سبحانه عندما أرسل رسله أيدهم بالمعجزات الكثيرة لينالوا ثقة الناس فيصدقوهم، وعصمهم من كل ما يمكن أن يترك مجالاً لشك الناس بصدقهم، وحلاهم بجميع الفضائل والكمالات الخلقية من أجل ذلك، ورسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتمة الأنبياء والمرسلين لم يجد كفار قريش مع تكذيبهم له رجلاً يثقون به فيضعون عنده أموالهم وأشياءهم الثمينة غيره، فانظر كيف كان موضع ثقة حتى من أعدائه، حتى لقبوه بالأمين.

المسلم الحق يدفع الناس دفعاً لأن يثقوا به، فهو يمد جسور الثقة بينه وبين إخوانه وبينه وبين الناس لأنه:

يثق بالله تعالى، يثق بقدرته و عدله وحكمته، ويثق بإسلامه ويعلم أنه الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويثق بنفسه : يثق بنفسه ليثق به الناس، ويثق بقدراته وإمكاناته. ويثق بالناس فيثق الناس به، فهو لا يخون الناس ولا يظن بهم ظن السوء مالم يكن عنده دليل، ولا يعني هذا أن يكون مغفلاً يثق بأي أحد ف ( لست خبياً ولا الخب يخدعني). والعاقل لا

لا يثق بعدوه أبداً، وإن حاول أن يظهر أنه يريد له خيراً، وثق أبو البشر آدم عليه السلام بإبليس، فماذا كانت النتيجة؟ الخروج من الجنة. والعجيب الغريب أن من يدعو إلى التفاوض مع النظام الأسدي يريد منا أن ننسى كل ما فعله بنا و نثق به، لا يثق المرء بمن جرب منه الخيانة (من جرب المجرب فعقله مخرب).

لأنه لا يفكر بما في أيدي الناس من الدنيا، أو بما لهم من مصالح أو مناصب، قال صلى الله عليه وسلم: [ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس] أخرجه ابن ماجه ( 4102) وغيره وهو حسن لغيره.

لأنه يبتعد عن هذامات الثقة من الأخلاق كالكذب وخيانة العهود وغيرها، فالناس لا يثقون بمن يتصف بهذه الصفات لأنهم لا يثقون بالمنافقين.

لأنه واضح صريح في مواقفه من الآخرين، لا يخادع ولا يماري، ولا يترك الناس يرتابون في معرفة حقيقة أهدافه، فيخافون منه و لا يثقون به، وخصوصاً عندما يدعي أشياء ثم يخالف عمله دعواه.

لأنه يتقن عمله الذي يطلب منه ويؤديه على الوجه المطلوب و لا يهمل أو يقصر [إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه] أخرجه البيهقي (5080) وغيره وهو حسن .

بصائر ثورية - إميسا



## اقتصاد ومال

## اقتصاد ما بعد الثورة ... نحو فهم جديد



والأمراض العقلية والانتحار، وجميعها تشير إلى عدم الرضا الداخلي في حياة الأفراد.

ولا تشذ عن ذلك البلدان الإسلامية. فهي أيضا في حالة من الاضطراب، شأنها في ذلك شأن بقية بلدان العالم، فقد ازدادت حالات الفقر والظلم: ففي حين تبقى الحاجات الأساسية لقسم كبير من السكان غير مكفية، نجد أن الطبقات الغنية والطبقات المتوسطة العليا تنعم في بحبوحة الغنى. إن وجود الفقر إلى جانب البحبوحة والغنى يميل إلى إضعاف روابط الأخوة والتضامن الاجتماعي، ويشكل واحداً من الأسباب الأساسية للجريمة والعنف والاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي. وتعاني معظم هذه البلدان من حالات بالغة الصعوبة في اختلال التوازن الاقتصادي الكلي. ومما يزيد في فداحة هذا الأمر وفي إخفاق البلدان الإسلامية أن الإسلام يركز تركيزاً لا تردد فيه على الكرامة الإنسانية، والأخوة والعدالة الاجتماعية - الاقتصادية. لكن هذه كلها تبقى شعارات فارغة حتى يتم تأمين جميع العناصر الأساسية لحياة إنسانية طيبة.

إن تخصيص الموارد بكفاءة وتوزيعها على نحو عادل تقتضي، من كل نظام اقتصادي، الإجابة عن الأسئلة الاقتصادية الأساسية الثلاثة المعروفة وهي:

ما ننتج؟ وكيف؟ ولمن؟ أي: كم من السلع والخدمات البديلة ننتج؟ ومن ينتجها؟ وبأية مجموعة من الموارد وبأية طريقة تقانية (تكنولوجية)؟ ومن هم الذين سيستمتعون بالسلع والخدمات التي يتم إنتاجها؟ وإلى أي مدى؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة لا تحدد تخصيص موارد في اقتصاد ما فحسب، بل تحدد أيضاً توزيعها بين الأفراد، وبين الحاضر (الاستهلاك) والمستقبل (الادخار والاستثمار). ويغطي التخصيص والتوزيع جزءاً أساسياً من الاقتصاد، ويحدد في خاتمة المطاف ما إذا تمت تلبية حاجات جميع الأفراد، وما إذا كانت جميع الأهداف الاقتصادية الاجتماعية الأخرى قد تحققت، وما إذا كان يوجد ما يكفي من الحوافز ليقوم الناس ببذل أفضل جهدهم لتحقيق تلك الأهداف. إن الاختبار الحاسم لأي نظام اقتصادي لا يكمن في أهدافه المعلنة بل في تحقيق تلك الأهداف.

رشيد رضا - خاص - إميسا

## التحديات الاقتصادية

لقد كان خير البشرية هو الهدف المعلن في جميع المجتمعات. بيد أن الآراء تختلف حول ماهية هذا الخير وكيفية تحقيقه. ومع أن الشروط المادية ليست العناصر الوحيدة للخير، فإنه يبدو أن المنظور الحديث، بتأكيد على تلك الشروط تأكيداً أساسياً، يرى أنه يمكن ضمان خير الإنسان إذا توافرت بعض الأهداف المادية التي تتضمن ما يلي:

القضاء على الفقر، وتلبية الحاجات المادية الأساسية لجميع الأفراد، وإتاحة الفرصة للجميع لكسب معيشتهم على نحو شريف، والتوزيع العادل للدخل والثروة. على أنه ما من دولة في العالم، بصرف النظر عما إذا كانت غنية أم فقيرة، تمكنت من تحقيق تلك الأهداف المادية على الأقل.

ولم يقتصر إخفاق اقتصادات التخطيط المركزي، التي ادعت أنها بوسعها تأمين هذه الأهداف المادية، على عدم تحقيق ذلك فحسب، بل إنها تواجه أزمة اقتصادية خطيرة عملت، بلا شك، على ضمان إخفاق هذا النظام. وقد أحت حالة النشوة المقابلة بين بلدان اقتصاد السوق، على تفوق نظام السوق إلحاحاً شديداً أكثر من أي وقت مضى. إلا أنه مع الاعتراف بأن أداء بلدان اقتصاد السوق كان أفضل بالتأكيد، لكنها أخفقت بدورها في تحقيق الأهداف المنشودة. ومما أبرز إخفاقها بصورة أعم وأوضح، عدم استقرارها الاقتصادي، وحالات اختلال التوازن في الاقتصاد الكلي التي تجلت في التقلبات الاقتصادية المتكررة، وارتفاع معدلات التضخم والبطالة، وحالات العجز الشديد في الميزانيات العامة وفي ميزان المدفوعات، وعدم الاستقرار في أسواق النقد الأجنبي، والسلع والأسهم. ثم إن البلدان النامية تزرع تحت أعباء مشاكل خدمة الدين، مما يهدد تطورها المستقبلي، بل وأيضاً بقاء النظام المالي الدولي.

وعلاوة على هذه المشاكل فإن جميع البلدان في أنحاء العالم تعاني عملياً من نضوب الموارد الطبيعية غير المتجددة، ومن تلوث البيئة على نطاق يهدد الحياة على وجه الأرض. وثمة تصاعد في مستوى التوتر والشدة والنزاع في الأمور الإنسانية وازدياد أعراض الاضطراب الاجتماعي والاستباحة والتسيب مثل الإحباط والجريمة وإدمان الكحول وإدمان المخدرات والطلاق وإيذاء الأطفال

## آداب و فنون ثورية

## الصبي الذي ظن القذيفة كرة



تعال لنشكر قاتلنا يا صديقي  
لأنه لم يتأخر بإطلاق أحقادِه صوب نافورة  
البيت  
والياسمين المبعثر فوق رصيف المشاة.  
أما قلت لي مرة إن موتي قريب  
فما بالك الآن تبكي  
وأنت تراه يشمر ياقة حلمي على مهل  
ويحز شرايين هذي الحياة؟!  
تعال لنخبزه أننا  
لم نكن نتقصّد إزعاجه بالغناء  
ولم ننو أن نرفع الورد ضد الطغاة..  
تعال لنشكر قاتلنا يا صديقي  
لأنه أخطأنا  
وأصاب الصبي الشقي الذي طالما  
كان في الحي يقلق نومك بعد الظهيرة  
ظن قذيفتهم كرة  
فتصدى لها بجسارته  
مثلما كان دوماً يصد الكرات  
ويصرخ في اللاعبين..  
ولكنه الآن فاز بلعبته  
دون أي صراخ على القاتلين  
هو الآن فاز عليك  
وفاز علي  
ونام إلى أبد الأبدين..

\*\*\*

ولولا تأخرت عنك قليلا  
لكنت انتهيت من الشعر  
لكن سيدة أغلقت دون موتي الطريق  
ولولا تأخرت عني  
لكنت انتهيت من الحب  
لكن سيدة أغلقت دون قبلك الباب  
كنا انتهينا من الأمنيات  
ومن عشق هذي البلاد السجينة  
مثل الأميرة في قلعة الوحش..  
لولا المقاهي على ضفة النهر  
لولا الصبايا الجميلات في شارع الملعب  
البلدي  
ولولا نبض الأغاني بدوحة ميماس حمص

ولولا دمشق وليل الأزقة في باب شرقي  
ولولا..  
لكننا انتهينا..

\*\*\*

تعال لنشكر قاتلنا..  
ثم غادر إلى حيث ترغب  
ما الفرق بين بلاد وأخرى  
وما الفرق بين جدار وآخر  
ما الفرق بين الغريب هنا أو هناك  
بلادك ملعونة يا صديقي  
وملعونة كل هذي القصائد  
خذ ما تبقى لك الآن في البيت  
جاكيت جلد لأجل الشتاء، وكراسة  
للكتاب،  
قصة مائة عام من العزلة، الكاميرا،  
والقميص الذي منذ عامين أهدتك

إياه فدواك..  
خذ علبة التبغ والذكريات ورائحة  
النهر..

لا فرق ما بين حمص وبيروت  
لا فرق ما بين درعا وباريس.. إلا بأملك  
إلا بحمي الحنين  
وكم القميص الملطخ بالدم..  
أما أنا..  
فسأبقى هنا قرب بيتك  
كي أعتني بأصيص البنفسج  
حتى هطول القذائف  
حتى انتشالي من تحت هذا الركام  
ومن قاع هذي القصيدة..

من قصيدة للشاعر تمام التلاوي

## ذاكرة إميسا

### أسرة الأسد و التاريخ الأسود

الحلقة الخامسة عشرة:

تولى حافظ رئاسة الجمهورية بشكل رسمي يوم 1971/3/12م . بعدها قام بترتيب أوراقه كاملة وبدء بإنشاء الفروع الأمنية المتعددة بمختلف أنواعها وأسمائها

ومن ثم بتهيئة الجيش السوري من جديد حيث قام بإقالة جميع الضباط الشرفاء في الجيش حتى يستطيع فرض سيطرته على الجيش بأكمله وعين بدلا " منهم ضباطا " موالين له و قام بزيارة الاتحاد السوفييتي الذي دعمه بالأسلحة والمعدات والخبرات العسكرية والخبراء العسكريين .

حرب تشرين على الجبهة السورية:

عند بداية حرب تشرين 1973 حقق الجيش السوري انتصارا " ملحوظا " وأبدى (الجنود السوريون) شجاعة كبيرة. استطاعت القوات السورية بالتعاون مع القوات العربية أن تسحق الجيش الصهيوني في عمليات شرسة بين الطرفين حيث تمكنت القوات الجوية من تدمير جميع الرادارات العسكرية الإسرائيلية في الجولان وضرب خط الإمدادات وفتحت الجبهة لتقدم المدرعات السورية واستمرت بطولات الجيش السوري في حصد مزيد من الانتصارات حيث استطاع بعملية خاطفة للمظليين السوريين وبدعم فرقة مدرعات من الاستيلاء على المرصد الإسرائيلي

والقاعدة العسكرية في أعلى جبل الشيخ مما اضطر الجيش الإسرائيلي إلى سحب قواته وإخلاء جميع المستوطنات في الجولان ورفع العلم السوري في الجولان لأول مرة. قامت بعدها القوات الجوية الإسرائيلية بمحاولة استرجاع المبادرة فأرسلت سرباً من الطائرات المقاتلة لضرب الجيش السوري واستعادة الجولان. غير أن المضادات السورية استطاعت إسقاط عدد كبير من الطائرات الإسرائيلية. لاحت بوادر النصر تتضح لدى الجيش السوري واستطاع التقدم حتى بحيرة طبريا حتى أن أجهزة الاتصال الإسرائيلية التقطت إشارة من قائد عسكري ميداني في الجيش السوري، يقول: إني أرى الجليل أمامي دون أية معوقات واطلب الإذن من القيادة للتقدم إلى (القدس) يذكر ضابط في المخابرات السورية انه اتصل بالجبهة ليطمئن على الوضع . فأخبره القائد أننا توضحنا من بحيرة طبريا وصلينا الظهر والعصر . لقد أثارت هذه الإشارة الرعب في قلوب الجيش الإسرائيلي فاتصل بقيادته السياسية التي اتصلت بدورها بالإدارة الأمريكية وطلبت منها التدخل الفوري لإنقاذ إسرائيل . اتصل الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون بحافظ الأسد ودارت بينهما مكالمة وصفها كيسنجر وزير خارجية أميركا بالسرية في مذكراته وبعدها تغيرت معالم التاريخ .

فيصل الشريف - مصادر البحث: قبل أن يغادرنا التاريخ: الفريق الركن رعد مجيد الحمداني. حرب أكتوبر: إدغار أوبلانس.

### علم من بلادي : أمين بن خالد بن محمد الجندي



وتخمينات كثيرة، و قد راجت واشتهرت موشحاته التي أفادت منها مدينة حلب بالذات، ولعل أشهرها تلك التي تبدأ بالبيت " هيمتني، تيمتني، عن سواها أشغلتني " وترك ديوان شعر. تراجمه كثيرة في كتب التاريخ منها في كتاب البيطار حلية البشر وغيره.

شاعر الشام " النابغة " في عصره على الإطلاق. ولد في حمص وأخذ عن أعلامها ، ودرس على محمد الطيبي ويوسف الشمسي، ثم نزل دمشق وأخذ العلم عن أحمد العطار ومحمد الغزي وعبدالرحمن الكزبري وعمر اليافي. أتقن صناعة الشعر واشتهر به، وله نوادر شعرية تذكر. عاد إلى حمص عام 1780م ثم ذهب إلى حماة لما اشتهر أمره وشي به إلى الحاكم أنه هجا احد السادة، فالتجأ الجندي إلى حماة ولكن حاكم حمص قبض عليه وسجنه 1830م، ثم أخرجه الدنادشة من السجن. تقرب من إبراهيم باشا المصري 1832م. رافق إبراهيم باشا إلى مصر وقدمه إبراهيم باشا إلى والده محمد علي وعلماء مصر فأعجب به الجميع ، كان له دور في إبعاد اليهود عن مناصب الدولة ومراكز الحسبة وإدارة أمور الحج وحفظ الدفاتر إذ أرسل إلى السلطان العثماني بقصيدة تعالج هذا الموضوع فحقق في ذلك السلطان وأمر بالدفاتر أن تعزب بعد أن كانت تكتب بالعبرية. أصيب بالفالج عام 1834م فنظم قصيدته التوسلية المشهورة، توفي سنة 1840م، فدفن بجوار مقام " خالد بن الوليد " له أشعار وتشطيرات

## طبيب إميسا

لاشك أن ظروف الثورة واستمرار الأوضاع الإنسانية المتردية من انقطاع متكرر للماء والكهرباء وقلة الأدوية ونقص الاهتمام بالنظافة العامة و الزحام الشديد في بعض الأماكن، بالإضافة إلى قلة الوعي الصحي عند بعض الناس أدى إلى انتشار بعض الأوبئة والأمراض المعدية.

### جدري الماء

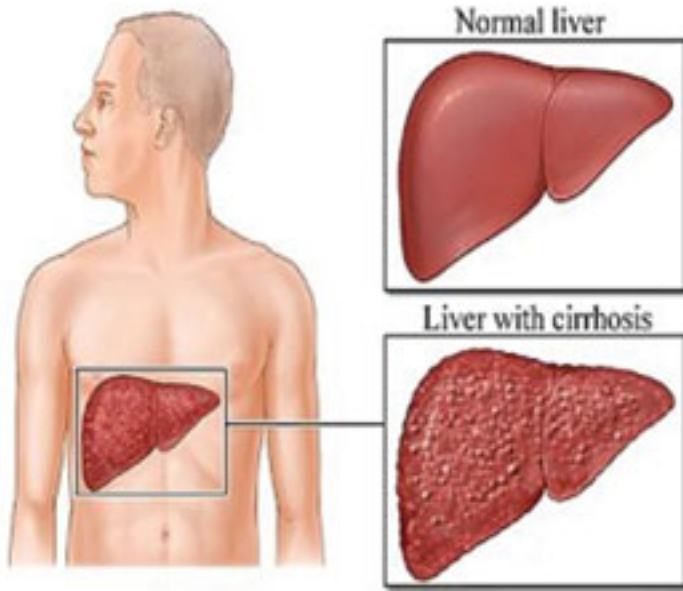
وسببه فيروس سي، وأهم سبل الوقاية منه تناول اللقاح وعدم التواجد في نفس حجرة المريض، وتجنب ملامسة المصاب وخاصةً جلده وفاقيع الماء الموجودة عليه والتي تكون معدية في الأسبوع الأول بعد ظهورها.

4- الالتهاب الرئوي : سبيل الوقاية منه تجنب استنشاق الهواء على مقربة من الشخص المصاب والذي يعاني من السعال، وينبغي تغطية الفم والأنف وغسل اليدين.



### التهاب الكبد

وله عدة أنواع : وأشهرها التهاب الكبدA الذي ينتقل بسبب الأطعمة الملوثة، طريق الانتقال فموي والعناية بالنظافة هي الأساس في الوقاية منه، والتهاب الكبد B وهو خطير وطرق انتقاله عديدة منها الدم الملوث وممارسة الجنس ، والانتقال من الأم إلى الجنين و الإبر الملوثة



هذه الأمراض خطيرة عند الإصابة بها، ولكن الوقاية منها بسيطة وسهلة باتباع وسائل النظافة بالإضافة إلى استشارة الطبيب المختص .

<<تتمة>>

### نزلة البرد العادية

سببها فيروس سي، لتجنب العدوى منك للآخرين عليك بتغطية فمك وانفك حين السعال أو العطاس، ولتجنب العدوى من الآخرين غسل اليدين و تجنب المصابين.



### القمل والجرب

وسببهما طفيليات، ولتجنب الإصابة يجب عدم النوم في فراش المصاب نفسه، أو استعمال الفوطة نفسها، واستعمال المواد المطهرة بإشراف طبيب، والحرص على غسل الملابس والملاعات الخاصة، بالإضافة إلى العلاج الطبي المنتظم.



### التسمم الغذائي

وتسببه جراثيم من نوع الاشير مشييا كولبي والسالمونيلا ، لذلك يجب تجنب الأغذية المنتهية الصلاحية والتزام النظافة الشخصية، وتجنب أكل الطعام في المطاعم ولاسيما المأكولات المكشوفة.



## منوعات ثورية

برنامج سكايب للمكالمات المجانية عبر شبكة الانترنت يستقطب 300 مليون ويتحول منافسا قويا لشبكات الاتصال التقليدية لم تنجح كثير من تطبيقات الانترنت في تضيق المسافات بين البشر في مختلف أنحاء العالم مثلما نجح برنامج سكايب للاتصال عبر الشبكة الدولية. ومنذ إزاحة الستار عن خدمة الاتصال التليفوني عبر الانترنت عام 2003، وصل عدد مستخدمي هذا البرنامج حتى الآن إلى أكثر من 300 مليون شخص. وتتميز الاتصالات التي تتم عبر برنامج سكايب، سواء إن كانت في صورة رسائل نصية أو صوتية أو مرئية، بأنها مشفرة لأنها تستخدم تقنية تحافظ الشركة على سريتها، وهو ما أضفى على الخدمة شعبية متزايدة من جانب الأشخاص الراغبين في حماية خصوصيتهم، رغم أن سكايب وافق على الكشف عن البيانات في حالة التحقيقات الجنائية. وأحدث نجاح خدمة سكايب تغييرا في صناعة الاتصالات اللاسلكية. وصرح مايكل باول الرئيس السابق للجنة الاتصالات الاتحادية بالولايات المتحدة عام 2004 'عندما قمت بتحميل برنامج سكايب، عرفت أن الأمر قد انتهى'، موضحا 'إن العالم سوف يتغير بشكل حتمي' وتلقى خدمة سكايب مقاومة من كبرى شركات الاتصالات في العالم حيث تحاول حجب إشارة الخدمة وتثير قضية المعاملة العادلة بالنسبة لتداول الأنواع المختلفة من البيانات عبر الانترنت، وهي مسألة محل نزاع قضائي أمام المحاكم.



## عدسة إميسا



خاص | جريدة إميسا | عدسة: حسين عمار

مخيمات اللاجئين السوريين على الحدود التركية

## كاريكاتير إميسا



## بسملة إميسا

- بشار يسأل ابن خالته عندك فلاشة ؟
- اي عندي .. ليش ؟؟
- بدي احتفظ بحق الرد ...
- لا والله .. ما عاد توسع ..
- صار بدك هار ديسك !!!

اقتحامه و التنكيل بأهله .. وفي مقابلة لإميسا مع أحد شبان الحي الذين انضموا إلى صفوف الجيش الحر قال :  
يشهد حي باب هود كثيراً من محاولات الاقتحام من عناصر نظام الأسد منذ حوالي السنة تقريباً، كان أشدها في الفترة الأخيرة أملاً في السيطرة على هذا الحي ، مع العلم أن حيناً هو الأقل تحصيناً في مدينة حمص بسبب أن أغلبه منازل عربية أو ذات طابق واحد ، و صمود عدد كبير من العائلات حتى هذه اللحظة كان سبب صمودنا في وجه آليات النظام و قذائفه التي لا تميز بين طفل أو رجل بالإضافة إلى وضعنا الإنساني المتردي جداً من انعدام للماء و الكهرباء و الطعام و المواد الطبية منذ أكثر من سنة ، و لطالما سقط حي باب هود في إعلام النظام الكاذب الذي عمّد إلى تصوير هذا الحي من جانب مركز المدينة لرفع معنويات المؤيدين له ، سندا فاع عن حيناً بكل ما أوتينا من قوة و رباطة جأش مستعنيين بالله تعالى و حتى آخر قطرة دم تجري في عروقنا .

أقيمت في هذا الحي أجمل و أميز المظاهرات في مدينة حمص والتي تميزت بشعارتها المميزة و لافتاتها الهادفة ، يذكر أن حي باب هود قدم عدداً كبيراً من الشهداء الذي رووا بدمائهم ضامائر أصرت على البقاء للدفاع عنه حتى هذه اللحظة ، فلا خيار " إما النصر أو الشهادة " .



## باب هود .. منبر الثورة !

حي باب هود ... من أشهر و أقدم الأحياء في مدينة حمص ، و هو أحد الأبواب السبعة في المدينة ، يرتبط اسمه بالنبي هود عليه السلام الذي يقع مقامه جنوب الباب ، وهو أكبر الأبواب وأهمها ويعود تاريخه لما قبل الفتح ، يقع في وسط مدينة حمص محاذياً لمركز المدينة و السوق الأثري و قلعة حمص .  
اشتهر حي باب هود بآثاره القديمة و فن عمارة منازلها التي تعود إلى مئات السنين والتي لا يخلو هذا الحي من عبق صمودها حتى هذه اللحظة. طيبة وبساطة أهل هذا الحي .. وقصوره الأثرية وأزقته الضيقة و المرصعة بالحجارة السود التي تكاد تشبه الماس في لمعانها و بريقها ، جميعها لا تزال صامدة حتى هذه اللحظة رغم استهدافها من قبل قوات النظام بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة .

خرجت أول مظاهرة شعبية نادت بإسقاط النظام في حي باب هود بتاريخ 2011/3/24 من مسجد الزاوية الشهير و تجمع أهالي الحي في ساحة الزاوية رد عليها النظام بإطلاق النار مما أدى إلى استشهاد أحد شبان الحي و جرح أكثر من 7 آخرين ، الأمر الذي زاد من غضب أهالي الحي و إصرارهم على الاستمرار في هذه الثورة بخروجهم مظاهرات يومية أدت أيضاً إلى سقوط العديد من الشهداء في هذا الحي بسبب الحصار الخانق الذي فرض عليه عبر احتلال قناصة النظام للمباني الحكومية و قلعة حمص المطلين على ساحة الحي .

بدأ العمل المسلح في حي باب هود منذ شهر آذار 2012 مع أول انشقاق عسكري لضباط و جنود في الحي تبعه العديد من الانشقاقات مع بدء قصف قوات النظام لهذه الحي أملاً في

## إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية

عدد الجرحى: + 137000	ضحايا الثورة تجاوزت: + 800 و 84
اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	ضحايا الثورة من الأطفال: + 52000
+ 1364268	ضحايا الثورة من الإناث: + 4000
اللاجئون السوريون في تركيا: + 400000	ضحايا الثورة من العساكر: + 9000
اللاجئون السوريون في لبنان: + 336997	ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:
اللاجئون السوريون في الأردن: + 240000	2500
اللاجئون السوريون في العراق: + 107271	المفقودون: + 60000
اللاجئون السوريون في مصر: + 100000	المعتقلون حالياً حوالي: + 200000



Basma For Syria  
سوريا تنتظر بصمتك  
www.basmasyria.com